الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
البُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ
نَجَاةٌ مِنَ النَّارِ

معتبراً إنتاج السيليكون والرقائق عالية الجودة مهماً من المنظور الاستراتيجي

أفشين يؤكد ضرورة إعداد خارطة طريق شاملة لاستكمال سلسلة القيمة للألواح الشمسية



الوفاق/ أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة ضرورة إعداد خارطة طريق شاملة لاستكمال سلسلة القيمة للألواح الشمسية، وقال: إن اتخاذ القرار بشأن دخول الحلقات المختلفة لهذه السلسلة يجب أن يستند إلى تقييم متزامن للجدوى الاقتصادية، والضرورات الاستراتيجية، والقدرات التكنولوجية، والإمكانات الداخلية.

وقال حسين أفشين، مساء السبت، خلال اجتماع تشاوري مع ممثلي الأجهزة المعنية بتطوير صناعة الألواح الشمسية: إن القضية لا تقتصر على إنتاج الألواح، إذ تُستخدم المنتجات الوسيطة لهذه السلسلة، ولا سيما السيليكون والرقائق، في صناعات متقدمة مثل أشباه الموصلات، والإلكترونيات الدقيقة، وإنتاج أجهزة الاستشعار. ولذلك، ينبغي أن تتجاوز دراسة هذه السلسلة احتياجات صناعة الخلايا الكهروضوئية.

وأشار أفشين إلى وجود قدرات في البلاد، من بينها تجميع الألواح واختبارها وتغليفها، وقال: إن القطاع الخاص ينشط في المراحل النهائية من السلسلة، فيما ينبغي أن تتركز الدراسة الأساسية على الحلقات الأولية والوسيطة، بدءاً من استخراج المواد الأولية ومعالجتها، وصولاً إلى إنتاج السيليكون، والسيليكون المتعدد البلورات، والسبائك، والرقائق، والخلايا الشمسية. وفي هذا المسار، ينبغي أيضاً إجراء تقييم دقيق لحجم احتياطيات السيليكا ونوعيتها وإمكان استثمارها.

وأضاف: أن استكمال السلسلة بأكملها على نطاق محدود يواجه تحديات اقتصادية، موضحاً أن انخفاض أسعار المنتجات في الأسواق العالمية ونشاط المنتجين الكبار جعلا المشروعات المحلية أقل قدرة على المنافسة. ومن ثم، ينبغي إعادة النظر في التقديرات الاقتصادية السابقة بما يتناسب مع ظروف السوق الراهنة، وألا تُتخذ القرارات استناداً إلى القرارات أو التقييمات السابقة.

وأكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية أن البلاد لا تعتزم دخول جميع حلقات السلسلة مهما كانت الكلفة، موضحاً أن الأولوية تتمثل في تحديد القطاعات التي تتمتع بإمكانات اقتصادية للتطوير، وتلك التي تحتاج، بسبب الضرورات الاستراتيجية، إلى دعم موجّه. وأضاف: أن تطوير السلسلة على مراحل، والبدء بالحلقات القابلة للتنفيذ، والتي تهيئ في الوقت نفسه لتوسيع القطاعات اللاحقة، يُعدّ أحد الخيارات التي يمكن دراستها. واعتبر إنتاج السيليكون والرقائق عالية الجودة مهماً من المنظور الاستراتيجي، وقال: إن تطوير الرقائق وأجهزة الاستشعار والمعدات الإلكترونية والسيارات المتقدمة وغيرها من التقنيات الحديثة يعتمد على سلسلة أشباه الموصلات. ولذلك، فإن بناء القدرات الداخلية في بعض حلقات هذه السلسلة يمكن أن يسهم في خفض التبعية وتعزيز الاقتدار التكنولوجي للبلاد.

كما شدد أفشين على ضرورة اختيار التكنولوجيا الحديثة، قائلاً: إن تقنيات صناعة الطاقة الشمسية تشهد تحولاً سريعاً، ويتعين على البلاد تجنّب الدخول في تقنيات تكون قد خرجت من دائرة المنافسة عند بدء تشغيلها. كما ينبغي ألّا يستند اختيار المعدات إلى انخفاض السعر فحسب، إذ قد تفرض المعدات منخفضة الكفاءة أو سريعة التقادم تكاليف أكبر على البلاد.

واعتبر تطوير هذه الصناعة قائماً على محور أساسي يتمثل في القطاع الخاص، وأضاف: أنه في القطاعات التي تكون فيها قدرة القطاع الخاص على الدخول بصورة مستقلة محدودة، بسبب حجم الاستثمار أو ارتفاع المخاطر أو الاعتبارات الاستراتيجية، يمكن الاستفادة من آليات دعم موجّهة. كما ينبغي، من خلال تجميع القدرات الصناعية والمعدنية والتكنولوجية، الحيلولة دون تشتت المشروعات والموارد، ودراسة إمكان تشكيل ائتلاف قوي لتنفيذ المشروعات ذات الأولوية.

وقال مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية في ختام حديثه: إن القرار النهائي ينبغي أن يُتخذ استناداً إلى تقييم شامل لاقتصاد المشروع، والقدرات الداخلية، وأمن الإمدادات، والضرورات الاستراتيجية للبلاد، وذلك لتحديد الحلقات التي تحتاج إلى بناء قدرات داخلية، وكيفية تطويرها بمشاركة القطاع الخاص والاستفادة من القدرات التكنولوجية للبلاد.



في مسابقات التقنيات المتقدمة ومهارات المستقبل لبريكس ٢٠٢٦

إيران تتصدّر القسم الدولي بحصول فريقها المكوّن من ١٢ فرداً على ٩ ميداليات

الوفاق/ تصدّر فريق النخب المكون من ١٢ فرداً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية جدول ترتيب القسم الدولي في المسابقات الدولية للتقنيات المتقدمة ومهارات المستقبل لبريكس ٢٠٢٦ في مدينة يكاترينبورغ بروسيا، بحصوله على ٩ ميداليات شملت ميداليتين ذهبيتين، وثلاث فضيات، وأربع برونزيات.

وأقيمت هذه المسابقات بهدف تقييم قدرات القوى العاملة في مجال التقنيات الحديثة والمهارات اللازمة لصناعات المستقبل، وشهدت مشاركة متسابقين من أكثر من ٣٠ دولة حول العالم. وتركزت منافسات هذه الدورة على مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، والتنقيب عن البيانات، والأمن السيبراني، والروبوتات، والطائرات بدون طيار، والإنتاج الذكي، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والهندسة الرقمية. تُعقد مسابقات التقنيات المتقدمة لبريكس في إطار التعاون العلمي والمهاري بين الدول الأعضاء في هذه المجموعة، وتسعى إلى تطوير القدرات التكنولوجية، والتحول الرقمي في الصناعات، وتدريب الكوادر المتخصصة لتلبية احتياجات الثورة الصناعية الرابعة.

في هذه المنافسات، وعلى عكس الفعاليات النظرية بحتة، تم تقييم قدرات المشاركين على تصميم وتنفيذ الحلول التكنولوجية في ظروف صناعية محاكاة. وقد كانت موضوعات مثل تعلم الآلة، ومعالجة البيانات الضخمة، وحماية البنى التحتية الحيوية ضد الهجمات السيبرانية، وتصميم الأنظمة الروبوتية، وأتمتة العمليات الصناعية من المحاور الرئيسية للمنافسات.

يُظهر حصول فريق إيران على ٩ ميداليات في مثل هذا المستوى من المنافسات التكنولوجية، طاقات شباب النخب في البلاد في مجال التقنيات الناشئة وقدراتهم على تطبيق الحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي والروبوتات والهندسة الرقمية. تُعقد مسابقات بريكس أيضاً بهدف إنشاء شبكة تعاون بين المتخصصين والنخب في الدول الأعضاء وتعزيز العلاقات العلمية والمهارية بين دول الجنوب العالمي. وتُعدّ إتاحة شهادات مهارية مشتركة وتوفير أرضية للتفاعل بين الكوادر المتخصصة من المحاور الأخرى لهذا الحدث.

يمكن أن يمهد نجاح الفريق الإيراني في هذه المنافسات الطريق لتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي، وتطوير الاتصالات بين النخب، وزيادة حضور المهندسين والشركات التكنولوجية الإيرانية في المشاريع الدولية.

ثورة تكنولوجية في سلسلة إنتاج السكر؛ من ذكاء الزراعة إلى تجهيز الغرف النظيفة

الوفاق/ مع إبرام مذكرة تفاهم بين معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي التابعة لرئاسة الجمهورية ومجموعة تنمية صناعات «شهد آذربايجان»، ستصبح سلسلة إنتاج ربع السكر المستخرج من الشمندر السكري في البلاد ذكية وموجهة نحو التكنولوجيا.

وقال محمدجواد صدري‌مهر، معاون تنمية الاقتصاد المعرفي في معاونية العلوم، في شرح تفاصيل هذا التعاون وبالإشارة إلى أن هذه المجموعة تؤمن نحو ٢٥ بالمئة من سكر البلاد: «إن ذكاء سلسلة الزراعة والحصاد والصناعات التحويلية يؤدي دوراً هاماً في خفض استهلاك المياه في القطاع الزراعي والمساعدة في مسار إحياء بحيرة أورمية».

وأضاف: أن إنشاء «سوق المياه» وتصميم حوافز اقتصادية للمزارعين الرواد في التوفير، يُعدان من البرامج الأخرى لهذه الخطة التي نأمل تنفيذها قبل نهاية العام.

وأعلن صدري‌مهر تخصيص اعتماد يصل سقفه إلى ١٠٠ مليار تومان من قبل المعاونية العلمية لتجهيز الغرف النظيفة والمساحات الإنتاجية لهذه المجموعة حتى نهاية شهر ديسمبر، لتهيئة الأرضية لاستقرار الشركات المعرفية ونشاطها إلى جانب القطاع الخاص. ويُعد استخدام حوافز الاعتماد الضريبي للبحث والتطوير وصناديق رأس المال الجريء من الأدوات الحكومية الأخرى لدعم خفض مخاطر القطاع الخاص في هذا المسار.

من جانبه، أشار حسن زنجاني، المدير العام ورئيس مجلس إدارة مجموعة تنمية صناعات «شهد آذربايجان»، إلى تغير النظرة تجاه المنتجات الثانوية لهذه الصناعة بمساعدة التكنولوجيا، وقال: «اليوم تحول دبس الشمندر السكري، الذي كان يُعد في الماضي منتجاً زهيد الثمن، إلى مصدر لخلق القيمة، بل وتحول السكر في بعض الأقسام إلى منتج فرعي في سلسلة القيمة». وأضاف: أن تكنولوجيا معالجة وإنتاج «البتائين» من الدبس قد توطنت داخل البلاد رغم الحظر، وهي قدرة تكنولوجية لا نظير لها على مستوى المنطقة.

ويُعد هذا التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص خطوة عملياتية في اتجاه تنمية الزراعة الذكية، والاستخدام الأمثل لموارد المياه، والاستفادة من طاقات الشركات المعرفية في صناعة السكر بالبلاد.





مبادرة إيرانية من جنيف لتطوير التعاون الصحي وتوظيف التراث العلمي...

تأسيس اتحاد «ابن سينا» الثلاثي بين إيران وطاجيكستان وأفغانستان

الوفاق/ أكد أمين لجنة تطوير علوم وتكنولوجيا النباتات الطبية والطب التقليدي في معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي لرئاسة الجمهورية، على ضرورة الاستفادة من التراث الدوائي لأبي علي سينا لتوسيع التعاون الإقليمي، مقترحاً تأسيس اتحاد علمي وتكنولوجي مشترك في قطاع الصحة يضم إيران، وطاجيكستان، وأفغانستان.

وطرح حسين رضائي‌زاده هذا المقترح خلال الاجتماع الدولي المعنون «أبو علي سينا ودوره في بلورة التوجه العلمي الحديث في العالم»، والذي عُقد بمشاركة ممثلي إيران، وطاجيكستان، وأفغانستان، ومنظمة الصحة العالمية، باستضافة من منظمة الأمم المتحدة في جنيف؛ حيث شدد على ضرورة تجاوز النظرة التاريخية البحتة لتراث ابن سينا وتحويل هذا الرصيد إلى أرضية لتطوير التعاون العلمي والبحثي والتكنولوجي. وأشار رئيس مركز الطب الإيراني والتكميلي في وزارة الصحة إلى أن تطوير الأبحاث المشتركة، وتوثيق وإعادة قراءة المصادر الطبية، وتوحيد معايير المنتجات الطبيعية، وتطوير التعاون في مجال النباتات الطبية، تُعد من محاور هذا التعاون. واعتبر إمكانات الجامعات وقدرات الشركات المعرفية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من المزايا الاستراتيجية لهذه المبادرة.

وبناءً على مقترح «اتحاد ابن سينا للعلوم والصحة والابتكار»، فقد تم التخطيط لتأسيس مجموعة عمل مشتركة بين الدول الثلاث، وصياغة خريطة طريق مدتها ثلاث سنوات لتحديد الأولويات، وتنفيذ مشروع بارز مشترك في مجال النباتات الطبية لتفعيل هذه الخطط. وتوفر هذه المبادرة، إلى جانب الربط بين المعرفة التاريخية والتكنولوجيات المعاصرة، طاقة جديدة لتعزيز الدبلوماسية العلمية الإيرانية والتعاملات الإقليمية في اقتصاد المعرفة.

ندوة تخصصية لمرض التصلب المتعدد في طهران؛

الكشف عن إنجازات حديثة قبل سريرية بالتعاون بين «رويان» وجامعة العلوم الطبية

الوفاق/ تُقام الندوة التخصصية للدراسات قبل السريرية لمرض التصلب المتعدد (MS) بهدف تطوير التعاون متعدد التخصصات وبحث النماذج المختبرية الحديثة، في العاشر من كانون الأول/ ديسمبر في مستشفى سينا بطهران.

وتأتي هذه الفعالية العلمية عشية الذكرى السنوية لرحيل مؤسس معهد «رويان» للأبحاث، الفقيد الدكتور سعيد كاظمي آشتياني، وبالتعاون بين مركز أبحاث التصلب المتعدد في مستشفى سينا التابع لجامعة طهران للعلوم الطبية ومعهد رويان. ويتولى الأمانة العلمية للندوة كل من الدكتور محمد جوان والدكتور سجاد سحاب نكاه، بينما يتولى الدكتور عليرضا عليزاده مقدم مسئوله الأمانة التنفيذية.

ونظراً لأهمية الدراسات قبل السريرية في الارتقاء بجودة الأبحاث السريرية وخفض المخاطر الدوائية، تتناول الندوة موضوعات تشمل الآفاق المستقبلية للأبحاث، ومسببات مرض التصلب المتعدد، ومتطلبات دراسات ترميم الميالين، والكيمياء الدوائية، والنماذج الحسابية. كما سيتم التعريف بالطرق المختبرية بهدف خفض الاعتماد على حيوانات التجارب، ومناقشة مزايا النماذج الحيوانية وحدودها.

ويُعد تقديم نتائج الجهود المشتركة بين مركز أبحاث التصلب المتعدد بمستشفى سينا ومعهد رويان في مجال تطوير دراسات المرض باستخدام «نموذج سمك الدانيو المخطط»، من الأقسام الخاصة في هذه الفعالية. كما ستُقام عقب الندوة ورشة عمل تطبيقية تمتد لثلاثة أيام حول النمذجة باستخدام سمك الدانيو المخطط في الفترة من ١٦ إلى ١٨ كانون الثاني/ يناير في المختبر المركزي لمعهد رويان في طهران.

